

بمناسبة انتهاء أشغال الأبواب المفتوحة التي نظمتها محكمة الاستئناف بالدار البيضاء يومي 16 و 17 مارس 2017 تحت شعار "القضاء في خدمة المواطن" والتي عرفت نجاحا باهرا وتغطية إعلامية واسعة ومتميزة،

نظم السيد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء الأستاذ الحسن مطار بتاريخ 2017/03/28 حفلا على شرف جميع المشاركين في تنظيم مبادرة الأبواب المفتوحة معربا سيادته بحضور السيد نائب الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف ذ. بلحميدي والسيد نقيب هيئة المحامين وأعضاء مجلس الهيئة والسادة ممثلي مساعدي القضاء من موثقين وخبراء قضائيين وعدول وتراجمة ومفوضون قضائيون، عن ارتياحه العميق للأجواء التي مرت فيها عملية تنظيم الأبواب المفتوحة، والتي لاقت استحسانا قويا وإشادة جيدة من مختلف زوار المحكمة وكذا من وسائل الإعلام التي لعبت على حد تعبير السيد الوكيل العام للملك دورا كبيرا في نقل صورة مشرفة عن طبيعة عمل وخدمات ومجهودات محكمة الاستئناف بالدار البيضاء ومحاكم الدائرة القضائية قاطبة من أجل خدمة المواطن وتحقيق أمنه القضائي.

منوها سيادته بالمجهودات التي بذلها كافة أفراد أطقم عمل النيابة العامة ورئاسة المحكمة والسادة مساعدي القضاء من أجل إنجاح مبادرة الأبواب المفتوحة، وكسب رهان خدمة المواطن وجعل القضاء في خدمته تنفيذا للتعليمات المولوية السامية لصاحب الجلالة نصره الله وأيده، ضاربا للجميع موعدا ولقاء آخر إن شاء الله لما فيه خدمة المواطن والوطن والصالح العام، كما سلمه بهذه المناسبة طاقم عمل النيابة العامة هدية رمزية عبارة عن درع لرمز المملكة عربون محبة ووفاء .

وفيما يلي نص كلمة السيد الوكيل العام للملك:



باسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين

**وبعد،**

**السيد الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء**

**السيد نقيب هيئة المحامين بالدار البيضاء وأعضاء مجلس الهيئة**

**السادة ممثلي مساعدي القضاء كل باسمه وصفته**

**السيد رئيس كتابة النيابة العامة**

**السيد رئيس كتابة الضبط**

**السادة موظفي وأطر كتابة النيابة العامة وكتابة الضبط**

**الحضور كريم كل باسمه وبصفته**

**وبعد،**

تتبعتم جميعكم وتتبعنا معكم أشغال مبادرة الأبواب المفتوحة التي نظمتها محكمة الاستئناف

بالدار البيضاء طيلة يومي 16 و 17 مارس 2017 تحت شعار:

" القضاء في خدمة المواطن "

والتي مرت بحول الله وقوته وشامل يمنه ومنته، بنجاح باهر منقطع النظير بشهادة جميع من زار أروقة محكمة الاستئناف ومحاكم الدائرة القضائية بالدار البيضاء واطلع على منتوجاتها وخدماتها وأنشطتها المقدمة بشكل استعراضي واحترافي لعموم السادة المواطنين، كما حظيت بتغطية إعلامية واسعة من مختلف المنابر الإعلامية الورقية والسمعية البصرية

ولأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، كان لا يمكن أن تمر هذه المبادرة المحمودة والتي تأتي في سياق دعم مبدأ تقريب القضاء من المواطنين وجعله في خدمتهم، دون أن نشكر جميع أفراد أطقم عمل النيابة العامة ورئاسة المحكمة والسادة مساعدي القضاء اللذين تكبدوا عناء ومشقة التنظيم رغم كثرة الأعباء المهنية المنوطة بهم، وهو ما عايناه عن كثب بعد منتصف ليلة الأربعاء يوم 16 مارس بفاصل ساعات قليلة قبل انطلاقة الأبواب المفتوحة، ونحن نشاهد الجميع يسابقون الزمن بلا نوم ولا قسط راحة من أجل ربح الرهان في الموعد المحدد.

فطوبى لكم أيها الجنود كل باسمه وصفته على سائر مجهوداتكم الجلييلة من أجل إنجاز مبادرة الأبواب المفتوحة لفائدة العدالة والمواطن،

شكرا على صمودكم وتضامنكم وتضحياتكم أنتم فخر لهذه المحكمة،

كما أعتنم الفرصة لشكر السيد نقيب هيئة المحامين ومن خلاله جميع السادة مساعدي القضاء، على مساهمتهم القيمة من أجل إنجاز أيام الأبواب المفتوحة بمقر محكمة الاستئناف بالدار البيضاء

وأشكر جميع وسائل الإعلام الورقية والسمعية البصرية التي غطت باحترافية جميع أنشطة الأبواب المفتوحة وكانت خير رسول وسفير للسادة المواطنين والرأي العام

دون أن ننسى شكر جميع الفعاليات الأمنية من أمن وطني وقوات مساعدة على جليل  
مجهوداتهم من أجل توفير الأمن بمختلف مرافق المحكمة والأبواب المفتوحة، في انضباط تام  
وبكل مسؤولية،

والى اللقاء في مناسبة أخرى إن شاء الله

وبعد تناول الكلمة من مختلف السادة المتدخلين بدءا بالسيد نقيب هيئة المحامين بالدار  
البيضاء الذي أعطيه الكلمة ليتفضل مشكورا، اسمحوا لي أن أدعوكم في الختام لحضور حفل  
شاي عربون محبة وتقدير وعرافان

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الوكيل العام للملك**